الصِّياغة بما تحويه من خواصّ تركيبية في الجملة .

واللغة بهذه الاعتبارات تمثِّل نظامًا يتصل بالأنسقة الخاصة ، وتخضع لاعتبارات تتحكَّم في علاقاتها .

ومن المؤكد أن (المقام) يمثِّل أساس الدلالة ، وافتقاده يؤدي إلى ورود مفردات متناثرة لا تحكمها علاقة ما ؛ لأنها لم ترتبط بمقام يربط بين عناصرها ، وعلى هذا فإن أي عملية تحليلية للصياغة لن تكون مُجْدِية ؛ لأنه من الضروري تصوّر المقام حالة القيام بهذا التحليل ، ومع تصور هذا المقام تأخذ الصياغة أشكالا متمايزة في حركتها التركيبية ، حيث تمتد هذه الحركة في شكل أفقيٍّ أحيانًا ، وفي شكل رأسيٍّ أحيانًا أخرى ، وقد تأخذ عمقًا موضعيا أحيانًا ثالثة . وقد يكون للتركيب أثرُه الدلاليُّ من خلال حضور بعض عناصره أو غيابها ، بل إن هذا الغياب قد يكون أكثر إفرازًا للدلالة من الحضور ، كما أن طبيعة التحول التي تطرأ على خصائص الجزئيات تترك – هي الأخرى – علامات دلالية ذات أهمية بالغة ، وهذه الأمور في مُجْمَلِها تمثل البعد الأساسيَّ لعناصر التركيب في الصياغة الأدبية.